

تفسير البحر المحيط

@ 456 \$ 1 (سورة الغاشية) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ * وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ * عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ * تَمْلَأُ نَارًا حَامِيَةً * تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ عَازِيَةٍ * لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ * لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ * وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ * لَّسَعْيُهَا رَاضِيَةٌ * فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ * لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَافِيَةٌ * فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ * فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ * وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ * وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ * وَزَرَارِيٌّ مَبْنُوتَةٌ * أَفْلا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ * وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ * وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ * وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ * فَذَكِّرْ * إِنَّ زَمَنًا أُنْتِ مُذَكَّرٌ * لَّسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُتَّبِعٍ * إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ * فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ * إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ * ثُمَّ إِنَّهُمْ عَالَيْنَا حَسَابَهُمْ }) 2 .

الضريع ، قال أبو حنيفة وأطنه صاحب النبات ، الضريع : الشبرق ، وهو مرعى سوء لا تعقد السائمة عليه شحماً ولا لحماً ، ومنه قول ابن عذارة الهذلي : % (وحسن في هزم الضريع فكلها % .

حذاء دامية اليمين حرود .

%) .

وقال أبو ذؤيب : % (رعى الشبرق الريان حتى إذا ذوى % .

وصار ضريعاً بان عنه النحائس .

%) .

وقال بعض اللغويين : يبس العرفج إذا تحطم . وقال الزجاج : هو نبت كالعوسج . وقال الخليل : نبت أخضر منتن الريح يرمي به البحر . النمارق : الوسائد ، واحدها نمرة بضم النون والراء وبكسرهما . .

وقال زهير

